

إحصاء حكومي: عدد الفلسطينيين 14.6 مليون و استشهد 134 ألفاً منذ نكبة 1948 بمناسبة ذكرى النكبة الـ 76..



الاثنين 13 مايو 2024 10:19 م

أفاد تقرير حكومي فلسطيني، اليوم الأحد، بأن نحو 134 ألف فلسطيني وعربي قُتلوا في فلسطين منذ "النكبة" عام 1948، إلى جانب تسجيل نحو مليون حالة اعتقال منذ "نكسة" عام 1967. جاء ذلك في بيان صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يستعرض فيه أوضاع الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى السنوية الـ 76 لنكبة 1948، التي تحل الأربعاء في 15 مايو الجاري 2024. و"النكبة" مصطلح يطلقه الفلسطينيون على اليوم الذي أُعلن فيه قيام إسرائيل على معظم أراضيهم بتاريخ 15 مايو 1948.

عدد الفلسطينيين في العالم وفي فلسطين

وذكر البيان أن "عدد الفلسطينيين الإجمالي في العالم بلغ 14.63 مليون نسمة في نهاية العام 2023"، مشيرًا إلى "تضاعف عدد الفلسطينيين نحو 10 مرات منذ أحداث نكبة 1948". وأوضح أن الفلسطينيين يتوزعون في أنحاء العالم على الشكل التالي: "5 ملايين و500 ألف في دولة فلسطين (الضفة الغربية بما فيها القدس وغزة)، وحوالي مليون و750 ألفاً في أراضي 1948 (إسرائيل)، فيما بلغ عدد الفلسطينيين في الدول العربية حوالي 6 ملايين و560 ألفاً، وحوالي 772 ألفاً في الدول الأجنبية". وبذلك - يضيف جهاز الإحصاء - يبلغ "عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية حوالي 7 ملايين و300 ألفاً، في حين يقدر عدد اليهود بنحو 7 ملايين و200 ألف مع نهاية العام 2023". عن الكثافة السكانية أوضح أنها "582 فرداً لكل كيلومتر مربع في الضفة الغربية، و6 آلاف و185 فرداً لكل كيلومتر مربع في قطاع غزة، كما هو في نهاية 2023".

مليون حالة اعتقال منذ 1967

وذكر الجهاز أنه تم تسجيل أكثر من مليون حالة اعتقال منذ العام 1967، مشيرًا إلى وجود نحو 9 آلاف و400 أسير حاليًا في السجون الإسرائيلية. ويُقصد بـ "النكسة" الحرب التي اندلعت عام 1967 واستمرت 6 أيام، وترتب عليها احتلال إسرائيل لقطاع غزة والضفة الغربية وشبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان السورية.

استشهد 134 ألفاً بفلسطين منذ نكبة 1948

وتابع الإحصاء أن "عدد الشهداء الفلسطينيين والعرب منذ النكبة عام 1948 وحتى اليوم (داخل وخارج فلسطين) أكثر من 134 ألف شهيد". على الصعيد الاستيطاني، ذكر أن عدد المواقع الاستعمارية والقواعد العسكرية الإسرائيلية "بلغ نهاية عام 2022 في الضفة الغربية 483 موقعًا، منها 151 مستعمرة (مستوطنة إسرائيلية) و25 بؤرة مأهولة تم اعتبارها كأحياء تابعة لمستعمرات قائمة، و163 بؤرة استعمارية، و144 موقعًا آخر يصنف مناطق صناعية أو سياحية أو خدمية ومعسكرات للجيش". وقال إن عدد المستوطنين في الضفة الغربية "بلغ 745 ألفاً و467، وذلك في نهاية العام 2022 (معظمهم) يسكنون محافظة القدس بواقع 336 ألفاً و272 مستعمراً".

30 مليار دولار خسائر قطاع غزة

وعن الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر، قال التقرير الفلسطيني إن خسائر القطاع المباشرة بلغت نحو "30 مليار دولار"، مشيرًا إلى "تدمير أكثر من 31 ألف مبنى، وتضرر حوالي 17 ألف مبنى بشكل كبير، و41 ألف مبنى بشكل متوسط".
أما في الضفة الغربية، فقال إن "الاحتلال الإسرائيلي قام خلال العام 2023 بهدم وتدمير ما يزيد عن 659 مبنى ومنشأة" وأصدر "1333 أمر هدم لمنشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص".
وتحلّ ذكرى النكبة بينما يواصل الجيش الإسرائيلي حربه المدمرة على غزة منذ 7 أكتوبر 2023 مخلّفًا عشرات الآلاف من القتلى والجرحى، معظمهم أطفال ونساء، ودمارًا هائلًا، ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين، حسب بيانات فلسطينية وأمية □
وبموازاة حربه على غزة صعدّ الجيش الإسرائيلي عملياته بالضفة، مخلّفًا إضافة إلى آلاف الاعتقالات، 498 قتيلًا ونحو 5 آلاف جريح منذ 7 أكتوبر، حسب معطيات وزارة الصحة الفلسطينية □

عدد سكان إسرائيل 9.9 ملايين

ومن جهة أخرى، قدّرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، الخميس الماضي، عدد السكان بنحو 9.9 ملايين نسمة، بينهم أكثر من مليوني عربي □
وصدر هذا التقدير بمناسبة الذكرى الـ76 لإقامة إسرائيل، في 14 مايو 1948، على أراضٍ فلسطينية محتلة، بعد تهجير أكثر من 750 ألف فلسطيني، وهو ما يعرف بـ"النكبة".
وقالت دائرة الإحصاء: "بلغ عدد سكان إسرائيل 9.900 ملايين نسمة، بينهم 7.427 ملايين يهودي (73.2 بالمئة)، و2.089 مليون عربي (21.1 بالمئة)، و564 ألفًا (5.7 بالمئة) لم يحددوا قوميتهم".
وأشارت إلى أنه منذ مايو 2023 "ارتفع عدد سكان إسرائيل بمقدار 189 ألف نسمة (1.9 بالمئة)".
و"خلال هذه الفترة، ولد حوالي 196 ألف طفل، ووصل نحو 37 ألف مهاجر إلى إسرائيل، وتوفي قرابة 60 ألف شخص"، وفق البيان □
وحسب دائرة الإحصاء، كان عدد السكان عند إقامة إسرائيل حوالي "806 آلاف نسمة".
وتابعت أنه منذ 1948 "وصل إلى إسرائيل أكثر من 3.4 ملايين مهاجر، حوالي 1.6 مليون (47.1 بالمئة) منهم منذ 1990".
وفي 2030، من المتوقع أن يبلغ عدد سكان إسرائيل 11.1 مليون نسمة، ويزيد إلى 13.2 مليون في 2040، ثم إلى 15.2 مليون في 2048، وفق دائرة الإحصاء □
وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، اليوم الأحد، ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب الإسرائيلية على القطاع إلى "35 ألفًا و34 شهيدًا و78 ألفًا و755 جريحًا" منذ 7 أكتوبر 2023.
ومنذ 7 أكتوبر الماضي، تشن إسرائيل حربيًا على غزة خلفت أكثر من 113 ألفًا بين قتيل وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وقرابة 10 آلاف مفقود وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين □
وتواصل إسرائيل الحرب رغم صدور قرار من مجلس الأمن الدولي بوقف القتال فورًا، وكذلك رغم أن محكمة العدل الدولية طالبتها بتدابير فورية لمنع وقوع أعمال "إبادة جماعية"، وتحسين الوضع الإنساني بغزة □